

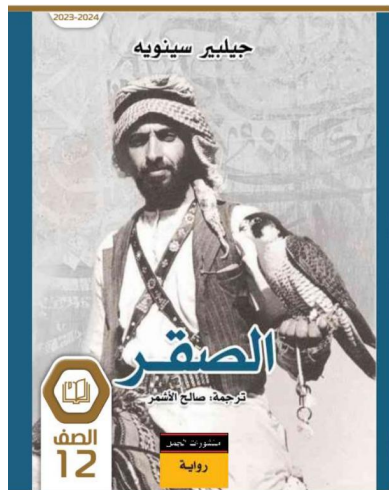
روايةُ : الصقور

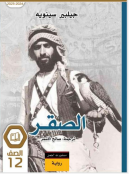
جلبير سينويه – روائيٌّ فرنسيٌّ

الفصل : الرابع

نواتج التعلم

- يُحَلِّلُ رِوَايَةَ فَنِيَّةً مُوَضَّحًا فِكْرَتَهَا، وَخَصَائِصَهَا، وَتَطَوَّرَ أَحْدَاثَهَا، وَمُقَوِّمَاتِ شَخْصِيَّاتِهَا.
- يَبِينُ سُرْعَةَ سَيْرِ الْأَحْدَاثِ، وَالذِّكْرِيَّاتِ الَّتِي يُفَكِّرُ فِيهَا شُخُوصُ النَّصِّ، وَإِشَارَاتِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، مُقِيمًا تَأْثِيرَ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ فِي إِحْدَاثِ التَّوَثُّرِ وَالْمُفَاجَأَةِ.
- يُحَلِّلُ تَطْوِيرَ الْكَاتِبِ لِلزَّمَنِ مِنْ خِلَالِ تِقْنِيَّةِ الْاسْتِرْجَاعِ.





تلخيص الفصل الرابع : لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها

- بدأ الكاتب بوصف الصقر شاهين وإطلاق الشيخ زايد للصقر من على قفازه يطارد الحبارى، التي حدث عنها بدوي الشيخ زايد قبل ثلاثة أيام في البرزة.

في صباح اليوم التالي تفقد الشيخ صقوره وانطلق الركب والشمس في كبد السماء، في اتجاه الشمال حتى المغيب ، هناك ذبحوا أرنبين وجهزوا طعام العشاء. فيما ولفريد يتأمل الشيخ زايد وبقية الرجال ، لو كان للسعادة وجه لكان وجهه " يعني زايد " .

ينقض الصقر على فريسته ويسقطها وينطلق زايد ورفاقه باتجاهها بينما لا يستطيع ولفريد مجاراتهم وهو الهجان المعروف. ناول أحد البدو الصقر رأس الحبارى وأخفوا الباقي لأن الصقر إذا شبع يطير ولا يعود.

يدور حوار بين ولفريد والشيخ زايد حول هواية الصيد بالصقور التي مارسها زايد وهو ابن ثماني سنوات، وأنه امتنع عن الصيد بالبندقية للحفاظ على التوازن الطبيعي.

ثم بدأ الحديث مع ولفريد عن مدى الجهد المبذول في سبيل ترويض صقر ، وجعله تابعا من خلال إرهاف ذوقه بقطع من اللحم ، فالصيد بالصقور ليس أمرا سهلاً.

ثم يغير الشيخ زايد الموضوع بإخبار مبارك بن لندن " ولفريد " أن الشيخ زايد يشاطر الرأي في النهضة بالبلاد لكنه يخشى من تلوث البر والبحر وتقلص المساحات الطبيعية التي تأوي الأجناس حيث يتمنى أن نترك الكوكب في حالة جيدة لأنه لا يمكن للناس أن ينتصروا على الطبيعة إلا بالخضوع لها.

هذا التفكير جعل ولفريد ينبهر بالشيخ زايد وبرقي تفكيره حيث أعرب عن مخاوف لم تخطر حتى ببال ولفريد نفسه.

الفصل : الرابع

- أوّد أن أخبرك بما يُسرّك يا مبارك بن لندن. إني أشاطرك الرأي إلى حد ما. أنا نصير متحمّس للتقدّم. أتطلّع إلى أن أرى بلادي تدخل ذات يوم في القرن العشرين، لكنني أدرك أيضاً أن هذا التحوّل المثير للبلبله سوف يترتب عليه كثير من المشكلات: تلوث البرّ والبحر، تقلّص المساحات الطبيعية، تدمير الأماكن التي تُؤوي الأجناس البريّة. الحُبّاري، شأنها شأن الصقور، ستعاني هي أيضاً. من أجل ذلك، إذا كنّا نتمنّى أن نترك كوكبنا في حالة جيّدة، كالتّي كان عليها في عهد أسلافنا، أو أفضل، يجب علينا أن نكون حذرين. لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها.

70

1. اعدّوا حلقة نقاشية للعبارة الآتية: « لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها » هل توافق أم تعارض؟

حلقة نقاشية

كثيرٌ من المشكلات : تلوث البرّ و البحر
- ما الوظيفة النحوية للكلمة الملونة ؟

اسم معطوف على البرّ مجرور مثله.

لا ينتصر الناس على الطبيعة"
ما نوع الصورة البلاغية في العبارة ؟

استعارة مكنية: شبه الطبيعة بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً من صفاته وهي الانتصار عليه.

الفصل : الرابع

أشاطرك الرأي إلى حد ما. أنا نصير متحمّس للتقدّم. أتطلّع إلى أن أرى بلادي تدخل ذات يوم في القرن العشرين، لكنني أدرك أيضاً أن هذا التحوّل المثير للبلبله سوف يترتب عليه

ما رأيك في مخاوف كل من الشيخ شخبوط والشيخ زايد من بعض سلبيات التقدم على المجتمع والبيئة آنذاك؟

الفصل : الرابع

63

الشاهين، الصقر الجوّال، كان مَهيباً.

رأس دقيق، ظهر رماديّ غامق، صدر بلون الرمل، ساقان صفراوان زاهيتان، وجناحان طويلان مُدبّيان، ومنقار أسود وعينان سوداوان. روعة!

بخفة رفع زائد، مستويّاً على جملة، البُرُقَع عن رأس الطائر، فغادر في الحال قفاز القبضة، باسطاً جناحيه، مُحدّثاً حفيفاً لا يكاد يُسمع.

هناك في الأعالي، في سماء معدنية، صافية، كان يمكن تمييز الحُبّاري وجلده الموشّي بخطوط سُمر داكنة. كان الطائر يرتفع، ويرتفع. رأى الموت في أعقابه. يظهر من حجمه أنه ذكرٌ بالغ. فجأة، وفيما الصقر يهَمّ بالانقضاض

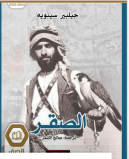
2. جاء في هذا الفصل وصف للحبارى والصقر بصفات دقيقة، بينها، ثم تعاون مع زملائك في جمع معلومات وصور عنها من مصادر أخرى، ثم رتبوا المعلومات في عرض تقديمي واعرضوها في الفصل.

توسيع البحث في المواقع الإلكترونية
واجب

هات ضدّ : " الانقضاض " : **التوقّف - الإحجام**

" رأى الموت في أعقابه " ما نوع الصورة البلاغية في العبارة؟

استعارة تصريحية .. شبه الصقر بالموت



الفصل : الرابع

هناك في الأعالي، في سماء معدنية، صافية، كان يمكن تمييز الحُبارى وجلده الموشى بخطوط سُمرٍ داكنة. كان الطائر يرتفع، ويرتفع. رأى الموت في أعقابه. يظهر من حجمه أنه ذكرٌ بالغ. فجأة، وفيما الصقر يهَمُّ بالانقضاض

63

تحدّث عن التقنية التي استخدمها الكاتب في
المقتطف الأول : سرد - وصف - أم حوار

وصف

3. عظمة الخالق - سبحانه وتعالى - تظهر في كل شيء
من حيوان أو إنسان أو نبات، وضح هذه العظمة في
طائر الحبارى كما جاء في هذا الفصل.

نستمع للإجابات

عليه أفرز سائلاً زيتياً على طول مجراه.

- ما هذا؟ سأل تيسيفر مندهشاً.

- هذه مادة غريبة يفرزها الحُبارى ويلقيها على مهاجمه

حالما يشعر أنه في خطر. إذا أصابت عيني الشاهين أعمته

مؤقتاً، وإذا مسّت جناحيه اندبقا فيضطرّ إلى العودة ليرتاح.

الفصل : الرابع

5. وضح وظيفة الصورة الجمالية في العبارات الآتية:

- إن الصقور هي أشبه بالناس الذين يشبههم القول القديم بالصناديق المقفلة: «التجربة وحدها هي التي تفتحها».

تشبيه تمثيلي:

شبه حال الصقور بما لها من أسرار بحال الرجال التي لا تعرفها إلا بالتجارب

والأهم هو جعل الطائر متعلقاً أو تابِعاً. يجب فتح قابليته، إرهاف ذوقه، بقطع صغيرة من اللحم. ما يكفي فقط لتعويده على الرجوع إلى مُروّضه لينال مكافأته قطعة صغيرة أخرى. هكذا ينتهي به الأمر إلى أن يفقد الرغبة في الفرار. طوال مدة الترويض يبقى المروّض والصقر معاً لا يفترقان لحظة واحدة. حيثما ذهب المروّض يأخذ الطائر معه. عندما يتناول طعامه يبقى الصقر جاثماً على قفاز قبضته. وعندما ينام يقف الصقر على مجثم قريباً جداً من سريره. يجب أن يداعبه بلا انقطاع، أن يكلمه، أن يضع على رأسه البرقع وأن ينزعه مراراً.

- في الحقيقة، إنّ الصقور هي أشبه بالناس الذين يشبههم القول القديم بالصناديق المقفلة: التجربة وحدها هي التي تفتحها.

الفصل : الرابع

هات من الفصل الرابع مثالا

شخصية ثانوية	شخصية رئيسة	مكان	زمان	حدث رئيسي	لوصف	للاسترجاع
ولفريد ثيسيغر الشيخ هزاع	الشيخ زايد	اتجاه الشمال	صباح اليوم التالي	-رحلة صيد بالصقر -إخبار الشيخ زايد ولفريد برغبته في تطوير البلاد	رأس دقيق ، ظهر رمادي	لما وصلنا إلى كراتشي

الفصل : الرابع

7. بالرغم من عدم تلقي الشيخ زايد - رحمه الله - تعليمًا كافيًا، كان (ولفريد) يزداد إعجابًا به في كل مرة يلتقي به ما السبب برأيك، دعم رأيك بأمثلة من الفصول الثلاثة السابقة أيضًا.

كان إعجاب ولفريد بالشيخ زايد بسبب ما لاحظته من بعد نظر لدى الشيخ زايد من مثل :

- 1- تعامل الشيخ زايد مع الخارجين على القانون وكسبهم لصفه بدلا من دفعهم للوقوف مع أعدائه .
- 2- حَذْرُ الشيخ من تلوث البيئة البحرية والبرية .
- 3- امتناعه عن الصيد بالبندقية حفاظا على التوازن الطبيعي في البيئة.

ختم الفصل الرابع:

رأينا من خلال الفصول السابقة حرص الشيخ زايد رحمه الله على
النهضة بالبلاد والحفاظ على البيئة والتوازن الطبيعي

كيف يمكن لنا أن نكون مثالا لما يريده رحمه الله؟

أوجهكم إلى حل بقية الأسئلة في الفصل ، وقراءة الفصلين : التاليين